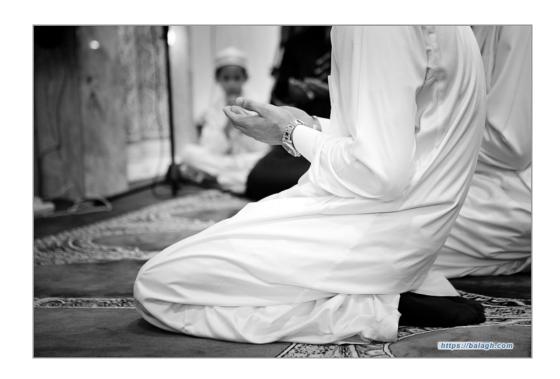
## حاجة الإنسان إلى حياة قلبه وطمأنينته واستقراره



وعلَّق طمأنينة القلب بذكره تعالى: ( السَّدَيِنَ آمَنهُوا وَتَطَّمْ مَنْ ِنَّ ُ قَلُا ُوبُهُمُ ْ بِذِكَّرِ اللَّهَ ِ أَلَا بِذِيَكَّرِ اللَّهِ ِ تَطَّمْ مَنْ ِنَّ ُ الْقُلُوبُ ُ) (الرعد/ 28).

وأبان النبيِّ ُ (ص) أن للإيمان حلاوة تذاق، فقال (ص): «ذاق طعم َ الإيمان من رضي با□ ربا ً، وبالإسلام دينا ً، وبمحمد (ص) نبيا ً».

وقال: «ثلاث من كنّ َ فيه ذاق بهن حلاوة الإيمان...» وذكر منها «أن يكون ا□ ورسوله أحبّ إليه مما سواهما».

وهذا كلّه يدلك على أن أعظم الطرق للسعادة، وأفسحها لتحقيق طمأنينة قلب الإنسان؛ هو الإيمان با□ تعالى، وتعظيم أمره، والوقوف عند نهيه، وكل من عرف ا□ تعالى حقيقة المعرفة، وقام له بحقه كما أراد، تعلق قلبه بمقصوده، ودخل على ا□ تعالى من أوسع الطرق وأصدقها، ولقي كل ما يبحث عنه من سعادة وطمأنينة وراحة واستقرار ينشدها في عرض هذه الحياة.